

بروجاً، وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً^(١).

والماضي هو ما يقبل تاء التأنيث الساكنة كقامت، ومنه بش وعسى وليس
ونعم، كالحديث الشريف = من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت. وقول الشاعر =
نعمت جزاء المتقين الجنة دار الأمانى والمنى والمنى والمنى
وهناك أفعال ماضية لا تقبل التاء مثل أفعل للتعجب، وحيداً^(٢) للمدح، ومثل
عداء، خلا، وحاشا من أفعال الاستثناء.

والتاء اللاحقة بالفعل الماضي تظل ساكنة إذا وليها متحرك نحو: حضرت
زينب، فإن جاء بعدها ساكن كسرت غالباً مراعاة للأصل في التخلص من التقاء
الساكنين، نحو = كتبت البنت، إلا إذا كان الساكن ألف اثنتين فتفتح، نحو = البنتان
كانتا في الحديقة.

٢- مضارع: هو ما دل على حالة أو حدث في زمان الحال أو الإستقبال،
نحو: يحسن، ويتكلم؛ وهو يصاغ من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة في
أوله.

علامات المضارع

- ١ - أن يقبل دخول لم، نحو: لم يقم، لم يقصد.
- ٢ - أن يقبل حروف النصب، نحو: أن يأتي، أن يسافر.
- ٣ - أن يقبل السين أو سوف، نحو: سيعود، سوف ينجح.

حكم المضارع

حكمان: أ - باعتبار أوله فإنه يضم تارة، ويفتح أخرى، يضم إذا كان ماضيه
رباعياً، سواء كانت أحرفه أصلية، نحو = دحرج = يدحرج، أو كان بعضها أصلياً
وبعضها زائداً، نحو = أكرم = يُكرم. ويفتح إن كان الماضي أقل من الأربعة أو أكثر

(١) القرآن الكريم، الفرقان/ ٦١.

(٢) الفعل الماضي هو «حب» فقط، أما الكلمة «ذا» فهي فاعله.